الجبهة الإعلامية
لنصرة الدولة الإسلامية

AL-ATTRUJA BRIGADE
الأترجة



لا تنسَ أن ترجوْ الهراريَ منحة

أحلام النصر

رسالة إلى الحدوشي، ذبًّا عن الشيخ
الفاضل تركي البنعلي ثبته الله تعالى

لا تنسَ أن ترجوْ الهراريَ منحة

عجبي لأعداءِ الخلافةِ كمْ لهمْ   سَقَطٌ وبيـلٌ لا يَنِيْ يتطرَّفُ

سـاقوا عداءً لمْ يكنْ لطغـاتهمْ   بلْ هم بكلِّ الكافرينَ تلطَّفوا

منهمْ "حَدُوشِـيٌّ" غبيٌّ نرجسيْ   بالزُّورِ وَالبهتانِ كمْ ذا يسرفُ!

وَترى الضـلالَ بحالهِ متجسِّدًا   وَالخيرُ فيهِ ذابلٌ كمْ يتلفُ!

قدْ قلتَ إنَّكَ قدْ دخلتَ سجونَهمْ   وَخرجتَ مثلَ ضياغمٍ لا ترجفُ

وَجعلتَ نفسَكَ قدوةً وَنموذجًا   أضجرتنـا صـورًا بها تتزيَّفُ

لكـنْ حقيقتُكَ الَّتي تبدو بهـا   أنْ بـالرَّزايا بتَّ دومًا تُعرَفُ

وَلقدْ دخلتَ السِّجنَ ثمَّ تركتَهُ   (قردًا) على رأيِ الطُّغاةِ يُكَيَّف

تفدي وزيرَ الظُّلمِ بالرُّوحِ الَّتي انْـ   ـتكستْ وَصارتْ بالضَّلالةِ توصفُ

خالَلْتَ "بنقيرانَ" وَالصوفيْ[١] وَمَنْ   كانوا بتونسَ قومَ كفرٍ يُرْجِفُ

وَزعمتَ أنَّهمُ وَ"نهضتَهمْ" هدىً   وَهمُ الضَّلالُ وَجمعُ زورٍ "يوجفُ"

بينـا تهـاجمُ دربَ حقٍّ راشـدٍ   تدعو لـ "غنُّوشيْ" بهِ تتلطَّفُ!

وَقذفتَ أمَّ مجاهدٍ[٢] في عرضها   وَهيَ الَّتي بالطهرِ تاجٌ أصدَفُ

وَطعنتَ بالعلماءِ مَنْ قدْ جدَّدوا   روحَ العقيدةِ، ما طغوا أو حرَّفوا

وَلكـمْ تثبِّـطُ همَّةً لشبـابنـا   إنْ هم على دربِ الجهادِ تعكَّفوا

ترمي الجهـادَ وَأهلَهُ بنقائصٍ   وَتزوِّرُ الحـقَّ المبينَ تزيِّفُ

وَتهـاجمُ الآسـادَ تسخرُ منهمْ   وَعلى الكفورِ وَجيشِ ظلمٍ تعطفُ!

تهجـو الخـلافةَ عزَّنا وَجهادَنا   تنسى دمـاءً للشَّريعةِ تنزفُ!

وَتظنُّ أنَّ الكفرَ سـيِّدُ أرضنـا   يـا مَنْ إلى الكفَّارِ كمْ يتزلَّفُ!

مـا بـالُ بلعامٍ يتيـهُ بنفسهِ   وَلهُ مِنَ الخيلاءِ كِبْرًا معطفُ؟!

مـا بالهُ يبدو كـأنَّ مقامَهُ   أسمى مِنَ النَّجمِ السَّنيِّ وَأشرفُ؟!

لا تنسَ أن ترجوْ الهراريَ منحة

سحبَ الإجــازةَ بدعةً وَتجبــرًّا ... منْ شيخنا تركي، فذاكَ المجحفُ

مِنْ بعدِ أنْ زكـَّـاهُ صـارَ عدوَّهُ ... إذْ ليسَ عنْ نهجِ العقيدةِ يصدِفُ

سحبَ الإجــازةَ ظنَّهــا شرعيَّةً ... وَبدونهـا قلبُ التَّقيْ يتوقَّــفُ!

وَكـــأنَّهُ نسيَ الَّذي ألقــى بهــا ... فِي وجهـهِ: "إنِّي بهـــا أتقرَّفُ!

يا قاذفَ الأعراضِ يا ذنَبَ العدا ... يا مَنْ بحقِّ جهادنا تتعسَّـفُ"!

فـ "أبو أسـامةَ" إذْ يمزِّقها يرى ... أنَّ الحكيـمَ ببلعمٍ: لا يَشرُفُ!

بلْ حينَ تعطي "هرهرًا" لا بدَّ منْ ... إبعادِ مَنْ صدعوا بـ"قالَ المصحفُ"

إذْ ليـسَ يُجمَعُ عالمٌ معْ جُعْلَةٍ ... أَوَ تُجمَعُ الأسمالُ معْ ما يُفْوَفُ[٣]؟!

لا تنسَ أن ترجو الهراريَ منحةً ... وَإجـــازةً فيمـا يَهِـرُّ يخـرِّفُ

كي تشرحَ النُّونيَّةَ البلهـــاءَ، وَلْـ ... تكمـلْ فراغَ كلامهِ، أَوَ تعرفُ؟!

(تجري دمـاءُ المسلمينَ كـأنَّهـا) ... هذا مثـــالٌ، وَالبقيَّةُ تُكشَـفُ!

سبحانَ مَنْ جعلَ الأعاديَ هزأةً ... وَغباءَهمْ - يا تعسَهمْ - لا يُسْعِفُ!

يبقـونَ فِي دركِ الضـَّلالِ توحـُّلاً ... وَنظلُّ مِنْ بستــانِ حقٍّ نقطفُ

يسعونَ للخسرانِ سعيَ مذلَّـةٍ، ... وَإلى جنــانِ الخلدِ إنـَّـا نهدفُ

---

[١] القبوري الهالك: عبد السلام ياسين

[٢] أم الشهيد آدم والمجاهد إلياس المجاطي، حفظها الله وثبتها

[٣] المفوف: الثوب الموشى والمخطط بأناقة